كتاب دانيال - الرقم مئة وأربعة وتسعون

أصداء المكابيين: انتصار ترامب والمسار النبوئي نحو صورة الوحش

Jeff Pippenger
2024-04-24

بدأ المكابيون، الذين يمثّلون الخط (الممثِّل للبروتستانتية المرتدة في الولايات المتحدة)، ثورتهم ضد الديانة اليونانية في موديعين عام 167 قبل الميلاد. وقد تغلّب المكابيون هناك على جهود أنطيوخس إبيفانيس لفرض الديانة اليونانية على اليهود، وقتلوا أيضاً قائد اليهود الذي كان يعمل مع أنطيوخس. وهكذا يُهزَم بايدن في انتخابات 2024، عبر الكتلة التصويتية المعروفة باسم "اليمين الديني". ويصف التاريخ انتصار انتخابات 2024، إذ تسود البروتستانتية المرتدة ليس فقط على الجمهوريين العولميين المسمّين RINO's، بل أيضاً على جهود الديمقراطيين الملحدين لفرض ديانة الووك-ية على الأمة.

بدأت الحرب الروحية الداخلية الممثلة بسلالة المكابيين في عام 2015، حين أثار الرئيس الثري قوى التنين للعولمة، وكان من عمل التنين في قتل الشاهدين محاكمات بيلوسي المتعلقة بـ 6 يناير 2021. وتشير مودين وثورة المكابيين إلى النصر المستقبلي للبروتستانتية المرتدة في 5 نوفمبر 2024. كان تنصيب 20 يناير 2025 مماثلًا لعام 164 قبل الميلاد، الذي مثّل إعادة تكريس الهيكل الثاني، وفي ذلك العام نفسه (164 قبل الميلاد) مات أنطيوخس أبيفانيس. ويمثل أنطيوخس الحزب الديمقراطي وشركاءه العولميين الذين يعرّفون أنفسهم بأنهم جمهوريون، مع أنهم ليسوا جمهوريين من تيار MAGA أكثر مما تكون الفتاة صبيًا.

الصراع السياسي الممثّل في الآيات من الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة، والذي يختتم بمعركة بانيوم، يسير بالتوازي مع الصراع الديني في ذلك التاريخ بين الووكية والبروتستانتية المرتدة. بعد تنصيب ترامب عام 2025، الممثّل بإعادة تكريس الهيكل الثاني سنة 164 ق.م، سيشرع حينها في التشكيل الفعلي لصورة الوحش عبر جمع الكنيسة البروتستانتية المرتدة مع حكومته الجمهورية المرتدة، وذلك مُمثّلًا بتحالف روما والمكابيين من 161 ق.م إلى 158 ق.م. سيجمع ترامب الكنيسة والدولة في تحالف تكون فيه السيطرة للعنصر الديني. في التاريخ النبوي حيث يشكّل وحش الأرض صورة الوحش المرتبط بالكاثوليكية، سيملآن القرن الجمهوري المرتد والقرن البروتستانتي المرتد كأس زمن اختبارهِما على الجانب الخاطئ من مسألة الحياة الأبدية.

منذ التنصيب، الذي يمثّله تطهير الهيكل الثاني سنة 164 قبل الميلاد، يبدأ عمل تشكيل صورة الوحش كما يمثّله حلف اليهود وروما من سنة 161 قبل الميلاد إلى سنة 158 قبل الميلاد. سيُعاد انتخاب ترامب في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 (167 قبل الميلاد)، وعند تنصيبه (164 قبل الميلاد) سيصبح الرئيس الثامن منذ وقت النهاية عام 1989. وبذلك سيصبح الثامن، أي من السبعة، على غرار الوحش البابوي الذي يصبح المملكة الثامنة في نبوات الكتاب المقدس عندما يُشفى جرحه المميت عند قانون الأحد. وقد مثّل تنصيبه إعادة تدشين الهيكل الثاني على يد المكابيين سنة 164 قبل الميلاد. وقد بدأت ثورة المكابيين قبل ذلك بثلاث سنوات في بلدة مودين، التي تعني «احتجاج»، وتشير إلى فوزه الانتخابي في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

في عام 164 قبل الميلاد، وقع التكريس الثاني للهيكل الثاني، وبذلك يرمز إلى تنصيب ترامب الثاني في 20 يناير 2025. عند تلك النقطة يصبح رسميًا الرئيس الثامن الذي هو من بين الرؤساء السبعة الذين سبقوه. ويُحيى عام 164 قبل الميلاد في اليهودية لتخليد ذكرى التكريس الثاني للهيكل الثاني.

حفل التنصيب هو اللحظة التي يصبح فيها ترامب الثامن، أي وهو من السبعة، ومنذ تلك اللحظة ستحدث معجزات شيطانية تؤيد صنع صورة للوحش. والعدد ثمانية رمز لصورة الوحش المُقام من الموت، وعند تلك النقطة تبدأ إقامة الصورة، كما يمثله عام 161 ق.م.

يتم أولاً تشكّل صورة الوحش في الولايات المتحدة، ثم تُفرض صورة الوحش على العالم بأسره. عند بدء إجبار الولايات المتحدة العالم على قبول صورة للوحش، التي ستتكلم وتتسبب في قتل كل من لا يسجد لصورة الوحش، تكون الولايات المتحدة قد أقرت لتوّها قانون الأحد وشكّلت اتحاداً ثلاثياً. عند صدور قانون الأحد يكون الاتحاد الثلاثي قائماً، وقد حان وقت العمل العجيب للشيطان، إذ ينتحل الشيطان شخصية المسيح ويجري المعجزات ليقود العالم إلى قبول الصورة العالمية للوحش وعبادة الأحد. وعند تلك المرحلة يصبح ترامب قائد الملوك العشرة.

وهكذا فإن تنصيب ترامب كأول الملوك العشرة، الذي يتحقق بالاتحاد الثلاثي عند صدور قانون الأحد القريب، قد تم التمهيد له بتنصيب ترامب، في 20 يناير 2025، كرئيس ثامن، وهو من السبعة. عند صدور قانون الأحد الذي يختتم تشكيل صورة الوحش في الولايات المتحدة، يصبح الوحش البابوي أيضاً الثامن وهو من السبعة. وهكذا يبدأ زمن اختبار صورة الوحش بكون ترامب الثامن وهو من السبعة، وعندما تنتهي تلك الفترة تصبح البابوية أيضاً الثامنة وهي من السبعة، لأن الألف والياء يوضحان النهاية بالبداية.

تبدأ الخوارق الشيطانية عند تنصيب ترامب، حين تبدأ فترة تكوين صورة الوحش، ويشكّل ذلك علامة على العمل العجيب للشيطان الذي يبدأ عند نهاية فترة تكوين صورة الوحش في الولايات المتحدة. إن تنصيب ترامب يؤذن ببدء تلك الفترة، وتنصيبه بوصفه الملك الأوّل بين الملوك العشرة للأمم المتحدة يؤذن بانتهائها. وفي التنصيبين، الأول والآخر، اللذين يطلقان معًا تكوين صورة الوحش، يبدأ ذلك أولًا في الولايات المتحدة، ثم في العالم بأسره.

عمل الحلف، أو التحالف مع روما الذي وقع بين عامَي 161 ق.م. و158 ق.م. يميز هذه الحقبة التاريخية، وينتهي عند قانون الأحد في الآية السادسة عشرة. العمل الأخير لتنفيذ حكومة هي صورة للنظام البابوي يبدأ بتشكل صورة الوحش، ويدفعه ترامب قدماً إذ يردّ جميل الدعم السياسي الذي قدمه له البروتستانت المرتدون في فوزه السياسي.

ينبغي وضع هذه البنية النبوية ضمن التاريخ الخفي للآية الأربعين. وينبغي أيضًا وضع التاريخ الخفي من الآية الثانية إلى الآية الثالثة من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال على تلك البنية. كما ينبغي وضع التاريخ النبوي للشاهدين في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا على تلك البنية. وبجمع هذه الخطوط الثلاثة معًا في التاريخ الخفي للآية الأربعين، فإن أسد سبط يهوذا يرفع الختم عن الجزء من نبوة دانيال الذي كان مختومًا حتى الأيام الأخيرة.

> أينفخ بالبوق في مدينة ولا يفزع الشعب؟ هل تحدث بلية في مدينة والرب لم يصنعها؟ إن السيد الرب لا يفعل شيئًا إلا أنه يعلن سره لعبيده الأنبياء. قد زأر الأسد، فمن لا يخاف؟ تكلم السيد الرب، فمن لا يتنبأ؟ أعلنوا في قصور أشدود وفي قصور أرض مصر، وقولوا: اجتمعوا على جبال السامرة، وانظروا الاضطرابات العظيمة في وسطها والمظلومين في وسطها. عاموس 3:6-9.

الرسالة التي فُكّ ختمُها والمُمثّلة ضمن التاريخ الخفي للآية الأربعين من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال هي رسالة الختم، ويسأل عاموس سؤالاً استنكارياً عن نفخ بوق في مدينة وزئير أسد؛ ثم يقدّم عاموس الجواب حين يصرّح أن الله لا يفعل شيئاً إلا إذا كشفه أولاً لعبيده الأنبياء. ويضيف أن رسالة البوق المصمّمة لإحداث مخافة الله ستُظهر أيضاً الشر في المدينة، وأنه كان ينبغي نشرها في أشدود ومصر والسامرة، وهو ما يمثّل التركيب الثلاثي لبابل الحديثة. وكان من المقرّر أن تُعلَن رسالة

بوق الختم للعالم أجمع مسبقاً قبل وقوع الأحداث الممثّلة في رسالة الختم. وتحمل رسالة البوق التي هي رسالة الختم سِمة «الحق»، لأن زمن الختم مرتكز على ثلاث نفخات من بوق الويل الثالث.

أوّل بوق أشار إلى بداية الختم في 11 سبتمبر 2001، والأخير يمثّل نهاية الختم عند قانون الأحد الآتي قريباً، حين يأتي الويل الثالث بغتة عند الزلزال العظيم. وقعت النفخة الوسطى في 7 أكتوبر 2023 عندما ضُربت الأرض المجيدة القديمة بهجوم مفاجئ من إسلام الويل الثالث، كما ضُربت الأرض المجيدة الحديثة بهجوم مفاجئ من إسلام الويل الثالث في عام 2001، وكذلك سيكون الأمر في الأخيرة من تلك النفخات الثلاث عند قانون الأحد الآتي قريباً. وكان الهجوم المفاجئ الأوسط على الأرض المجيدة القديمة ضدّ إسرائيل الحرفية، رمز التمرّد الذي صلب المسيح.

سيتم بث رسالة بوق عاموس إلى العالم بأسره، وقد بدأ ذلك العمل المتمثل في نشر الرسالة في نهاية يوليو 2023. ثم زمجر أسد سبط يهوذا، فمن ذا الذي لا يخاف، ومن ذا الذي يجرؤ على إنكار أن الأحداث المرتبطة بزمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً يجري الآن فك أختامها حول كوكب الأرض؟ هذه المقالات موجودة الآن في أكثر من مئة وعشرين دولة، وبأكثر من ستين لغة، ويمكن قراءتها أو الاستماع إليها.

> طوبى للذي يقرأ، وللذين يسمعون أقوال هذه النبوّة، ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأنّ الوقت قريب. رؤيا 1:3.

عندما تُلقى إلى الأرض النار المأخوذة من على المذبح، الممزوجة بالصلوات والبخور، وعند نزع الختم السابع والأخير، كانت هناك أصوات ورعود وبروق وزلزال عظيم. إن الزلزال العظيم يحدث نتيجة لطرح رسالة صرخة منتصف الليل كنار على القديسين الذين يتنهدون ويصرخون في حزقيال الإصحاح التاسع، بالطريقة عينها التي نزلت بها النار في يوم الخمسين. تلك النار كانت تمثّل رسالة حُمِلَت بعد ذلك إلى كل أمة وقبيلة ولسان وشعب، كما هي حال هذه المقالات. وتلك النار مثّلت القدرة على إيصال تلك الرسالة بلغات كثيرة، كما هي حال هذه المقالات. هذه المقالات تُحدّد مُسبقًا ما هو على وشك الحدوث، لأن الرب لا يفعل شيئًا إلا إذا كشف أولًا عن أعماله من خلال كلمته النبوية.

> أنصتي أيتها السماوات فأتكلم، ولتسمع الأرض أقوال فمي. ينزل تعليمي كالمطر، ويقطر كلامي كالندى، كرذاذٍ على النبات الغضّ، وكزخّاتٍ على العشب. لأني سأذيع اسم الربّ؛ انسبوا العظمة لإلهنا. هو الصخر، كاملٌ عملُه، لأن جميع طرقه عدل؛ إلهٌ حقٍّ ولا ظلمَ فيه، عادلٌ ومستقيم. لقد أفسدوا أنفسهم؛ ليست وصمتُهم وصمةَ بنيه؛ إنهم جيلٌ ملتويٌ معوّج. سفر التثنية 32:1-5.

إن "عقيدة" المطر المتأخر يُعلنها الرب الآن، والتعاليم التي تُشكّل رسالة صرخة نصف الليل-المطر المتأخر قائمة على "اسم الرب". اسمه "الحق"، وهو فلموني، المُحصي العجيب، وهو اللغوي العجيب، وهو الألف والياء، وهو ابن الله وابن الإنسان، وهو رئيس الكهنة، وهو أسد سبط يهوذا، وهو ميخائيل رئيس الملائكة. كل هذه الأسماء للمسيح جزء لا يتجزأ من إعلان يسوع المسيح الذي يُفك ختمه قبيل انقضاء زمن الاختبار، وهي جزء لا يتجزأ من المقالات التي نُشرت في أنحاء العالم منذ نهاية يوليو/تموز 2023. "من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس."

أسد سبط يهوذا، الذي غلب واستحق أن يفك أختام السفر المختوم بسبعة أختام، هو الآن يبكي، كما فعل في 22 أكتوبر 1844، فمن ذا الذي لا يخاف؟

> وصرخ بصوتٍ عظيم، كما يزمجر الأسد؛ ولما صرخ، تكلمت الرعود السبعة بأصواتها. ولما تكلمت الرعود السبعة بأصواتها، كنت مزمعًا أن أكتب؛ وسمعت صوتًا من السماء قائلًا لي: اختم على ما تكلمت به الرعود السبعة، ولا تكتبه. رؤيا 10:3، 4.

تاريخ مقدس ينسجم مع التاريخ المخفي في دانيال الإصحاح الحادي عشر، الآية الأربعون، هو تاريخ أتباع ميلر، تحقيقًا لمَثَل العذارى العشر في متى الإصحاح الخامس والعشرين، والرعود السبعة في سفر الرؤيا الإصحاح العاشر، وحبقوق الإصحاح الثاني، وحزقيال الإصحاح الثاني عشر، الآيات 21 إلى 28. بدأ تاريخهم عند زمن النهاية سنة 1798، وهو ما يتوافق مع زمن النهاية سنة 1989. في سفر الرؤيا الإصحاح العاشر، أطلقت الرعود السبعة أصواتها، لكن مُنع يوحنا من كتابة ما نطقت به الرعود السبعة. وقد رأى الرسول بولس وسمع أمورًا في السماء الثالثة لم يكن مُباحًا للبشر أن تُكتب.

> في وقت مبكر من خبرته المسيحية أُتيحت للرسول بولس فرصٌ خاصة ليتعرّف إرادة الله بشأن أتباع يسوع. لقد "اختُطف إلى السماء الثالثة"، "إلى الفردوس، وسمع كلمات لا يُنطَق بها، لا يسوغ لإنسان أن يتكلم بها." وقد أقرّ هو نفسه بأن "رؤى وإعلانات" كثيرة أُعطيت له "من الرب." وكان فهمه لمبادئ حقّ الإنجيل مساويًا لفهم "أعظم الرسل." 2 كورنثوس 12:2، 4، 1، 11. وكان لديه إدراك واضح وكامل لـ"العرض والطول والعمق والعلو" لـ"محبة المسيح التي تفوق المعرفة." أفسس 3:18، 19. أعمال الرسل، 469.

كل الأنبياء يشيرون إلى الأيام الأخيرة، وما سمعه يوحنا عندما "نطقت" الرعود السبعة بأصواتها مُنِع من كتابته؛ وما شهده بولس وهو في السماء الثالثة، فقد عُرّف بما لا يجوز لإنسان أن "يتفوّه" به. إن الحق الذي تمثّله "الرعود السبعة" كان محفوظًا مختومًا إلى أن يختار أسد سبط يهوذا أن يفكّ ختم ذلك الحق.

لقد فُكّ ختمُه جزئيًا للأخت وايت، إذ أدركت أنه كان يمثّل "الأحداث التي ستجري" في تاريخ رسالتي المَلَكَيْن الأول والثاني، وأنه أيضًا كان يمثّل "أحداثًا مستقبلية سيُكشف عنها بحسب ترتيبها". وما كُشف حينئذٍ كان نبوءة مرتبطة بـ"أحداث مستقبلية". كما أُرشدت أيضًا إلى أن ختم "الرعود السبعة" كان مُمثّلًا بختم سفر دانيال.

> النور الخاص الذي أُعطي ليوحنا، والذي عُبّر عنه في الرعود السبعة، كان بيانًا لأحداث ستقع في إطار رسالة الملاك الأول ورسالة الملاك الثاني. . ..
>
> «بعدما نطقت هذه الرعود السبعة بأصواتها، جاءت إلى يوحنا الوصية، كما جاءت إلى دانيال بشأن السفر الصغير: "اختم على ما تكلمت به الرعود السبعة." وهذه تتعلق بأحداث مستقبلية ستُعلَن في ترتيبها.» تفسير الأدفنتست السبتيين للكتاب المقدس، المجلد 7، صفحة 971.

إن الفهم بأن "الرعود السبعة" بوصفها رمزًا أثبت وأيّد أن منهجية "سطر على سطر" هي رسالة المطر المتأخر قد تم إدراكه في زمن النهاية الذي بدأ عام 1989، ولكن بعد 11 سبتمبر 2001 أصبحت أهمية تكرار الحركتين حقًا امتحانيًا حاضرًا.

كان تكرار تاريخ الميلريّين في تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفًا هو القاعدة الأساسية التي تم تأكيدها في ذلك التاريخ، تمامًا كما تم تأكيد القاعدة الأساسية للميلريّين في 11 أغسطس/آب 1840. وبالنسبة للميلريّين، فقد تم تأكيد القاعدة الأساسية القائلة بأن اليوم يرمز إلى سنة في 11 أغسطس/آب 1840، كما تم تأكيد القاعدة الأساسية التي تُبيّن أن جميع الحركات الإصلاحية تُمثِّل بعضها بعضًا، «سطرًا على سطر»، في 11 سبتمبر/أيلول 2001. وكشهادةٍ على تلك الحقيقة، رُفِع الختم عن «الرعود السبعة» في ذلك الوقت.

يسوع يوضّح دائماً نهاية الشيء ببدايته، وبما أن 11 سبتمبر/أيلول 2001 هو بداية عملية الختم، فإنه يحدّد نهاية عملية الختم. لقد رفع أسد سبط يهوذا الختم عن جانب آخر من «الرعود السبعة» عندما بدأ إحياء العظام اليابسة الميتة في يوليو/تموز 2023، إذ أوضح حينئذٍ أنه، تماشياً مع «الحق»، فإن «الرعود السبعة» تمثّل أيضاً رمزياً تاريخ الميلريين لخيبتَي الأمل الأولى والأخيرة، على أن تمرّد صيحة

نصف الليل هو المَعلَم الأوسط.

وبذلك كشف أن «الرعود السبعة» تتكرر في تاريخ 18 يوليو/تموز 2020 وحتى قانون الأحد الآتي قريبًا. إن خيبة الأمل في 18 يوليو/تموز 2020 بوصفها أول علامة على الطريق، وخيبة الأمل في قانون الأحد الآتي قريبًا بوصفها الأخيرة من العلامات الثلاث لـ«الحق» التي تحدد «الرعود السبعة» عند نهاية زمن الختم، إنما تمثلهما حالة التمرد المرتبطة بالعذارى الجاهلات اللواتي يرفضن رسالة أسد سبط يهوذا الذي يزأر الآن، إذ يفك أختام رسالته وينشرها في أرجاء كوكب الأرض، لأن تلك الرسالة هي رسالة صرخة نصف الليل في الأيام الأخيرة.

في بداية زمن الختم، في 11 سبتمبر 2001، نزل ملاك الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا، ومن بين أمور أخرى، كشف عن فهم أشمل لمعنى «الرعود السبعة». وما كان يُفهم آنذاك عن «الرعود السبعة» لم يكن مجرد أن حركات الإصلاح تتوازى بعضها مع بعض، بل أيضًا أنه عندما ينزل الملاك عند تلك العلامة الفارقة من حركة إصلاح، فإنه يؤكد القاعدة النبوية الأساسية لتاريخها الخاص.

إن نزول ملاك الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا في 11 سبتمبر 2001 أكّد منهجية المطر المتأخر "سطرًا على سطر"، من خلال بيان أن حركة البداية (أو الألفا) تُصوِّر حركة النهاية (أو الأوميغا). وعند نهاية زمن الختم، نزل ميخائيل ليقيم العظام اليابسة الميتة، المُمثّلة بالشاهدين اللذين كانا ميتين في شارع تلك المدينة العظيمة سدوم ومصر، حيث صُلِب ربُّنا أيضًا. وعندما دعا ميخائيل الموتى إلى الحياة، فإنه، بصفته أسد سبط يهوذا، كشف أن "الرعود السبعة" لها تاريخ خفي يتجاوز الحقائق التي كُشِف عنها سابقًا بشأن الرعود السبعة.

وعندما فكّ أسد سبط يهوذا ختم تلك الحقيقة، وضعها ضمن هيكل «الحق». ثم كُشِف أن 18 يوليو 2020 يوازي 19 أبريل 1844، وأن كلاً من تلك المعالم سيعقبه فتح ختم رسالة صرخة منتصف الليل، التي ستُظهر تمرد العذارى الجاهلات في كلٍ من التاريخين. كما فكّ ختم الحقيقة القائلة بأن الرسالة ستنتشر كالتسونامي في أنحاء العالم إلى أن يُفرض قانون الأحد وتحدث الخيبة الكبرى.

سنواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

> وقال لي: لا تختم على أقوال نبوة هذا الكتاب، لأن الوقت قريب. من يظلم فليظلم بعد، ومن هو نجس فليتنجس بعد، ومن هو بار فليتبرر بعد، ومن هو مقدس فليتقدس بعد. وها أنا آتي سريعًا، وأجرتي معي، لأجازي كل واحد كما يكون عمله. أنا الألف والياء، البداية والنهاية، الأول والآخر. سفر الرؤيا 22:10-13.